أثر إستراتيجية شجرة التعبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم

أ.م.د. حمزه محمد حسن العوامره

جامعة الملك خالد/ المملكة العربية السعودية

The Impact of a Expression tree strategy to develop Written expression skills and The concept of self-confidence a Sample of Learning Disabled Students

Ass.Prof.Dr. Hamzah Moh'd Hassan ALawamreh

King Khalid University\ Saudi Arab

Alabadi.hamzah@gmail.com

Abstract:

The study aimed to design a strategy and identify its impact on the development of written expression skills and the concept of self-confidence in students with learning disabilities in Asir.

The sample consisted of (16) students. They were divided into two groups: the control group (8), and the experimental group (8). That was because the quasi-experimental methodology was adopted in the study.

The researcher prepared two scales: one for Written expression skills and another for the concept of self-confidence through a review of the relevant literature and previous studies, and consulting the experts in Special Education and educational measurement. Validity and reliability of the scales were ensured. In addition, the researcher prepared a suggested strategy for developing the Written expression and concept of self-confidence for learning disabled students in the light of the needs of these students and their stage of age.

revealed results There were statistically significant differences between the control and the experimental group. Differences were to the favor of the experimental group In its written expression skills and the concept of self-confidence.

Key words: Expression tree strategy, written expression skills, the concept of self-confidence, students with learning disabilities.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تصميم إستراتيجية والتعرف على أثرها في تنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية, وتكونت عينة الدراسة من (16) طالباً تم توزيعهم إلى مجموعتين (8) طلاب مجموعة تجريبية و(8) طلاب مجموعة ضابطة, حيث استخدم المنهج شبه التجريبي، وقد قام الباحث بإعداد مقياس التعبير الكتابي ومقياس الثقة بالنفس بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة والخبراء في التربية الخاصة والقياس والتقويم، وقد تم التأكد من صدق المقاييس وثباتها، كما أعد استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات التعبير الكتابي والثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء احتياجات هؤلاء الطلبة والفئة العمرية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية التي تلقت الإستراتيجية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية شجرة التعبير، مهارات التعبير الكتابي، مفهوم الثقة بالنفس، الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

المقدمة:

يعاني طلبة صعوبات التعلم ضعفاً واضحاً في التعبير الكتابي، ومن أهم مظاهر الضعف في التعبير الأخطاء الإملائية واللغوية واستخدام علامات الترقيم واستخدام أساليب التعبير المختلفة، واختيار ألفاظ لا تناسب المعنى، وركاكة التعبير، وعدم تسلسل الأفكار، حيث تؤثر هذه الأخطاء على مستوى الطلبة التعليمي وثقتهم بنفسهم.(Richaras,1978)(العجمي، 2007)

أشار نيوكمر وبارنتيوم (1991، newcomer &barentum) إلى أن 30% من طلبة صعوبات التعلم بعمر (11) سنة يستطيعون تصنيف الناتج الكتابي كقصة وليس لديهم تصوراً متطوراً بتأليف القصة، وغالبيتهم لديهم مشكلات في مهارات الكتابة. (troia ،2002)

كما بينت الأبحاث أن طلاب صعوبات التعلم يظهرون اختلافا واضحا عن الطلبة العاديين في توليد تفاصيل من خلال استخدام بناء النص وكتاباتهم تحتوي على عدد قليل من الأفكار وهي اقل تنظيما مقارنة مع الطلبة العاديين.(1989، Houck&billingsley)

إن معظم طلبة صعوبات التعلم لديهم صعوبة كبيرة في التعبير الكتابي، ولعل من أهم أسبابها مشكلات الطلبة في وضع خطة للتعبير الكتابي وتنفيذها وإجراء التعديلات اللازمة، حيث أنهم يعتمدون بشكل كبير على الذاكرة فيسترجعون منها ما يعتقدون أنه مناسب ويكتبونه. (Dealpaz &Graham,1997) (Roth,2000)

إن افتقار الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى الخلفية المعرفية التي تمكنهم من الكتابة التعبيرية بشكل صحيح يؤثر على فاعلية العمليات المعرفية المتمثلة في الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير وحل المشكلات، وهذا بدوره يؤثر على استخدام الطلبة لاستراتيجيات غير فاعلة. (Vogel,1992)(علي، 2009)

من ابرز هموم المعلمين تعليم الطلبة الكتابة بالمعنى الصحيح، نتيجة الافتقار لكثير من الاستراتيجيات والبرامج التعليمية التي تساعد المعلم لتدريس التعبير الكتابي لذوي صعوبات التعلم.(خنجي، 2008)

تكثر مشكلات التعبير الكتابي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويكون لها بالغ الأثر على التحصيل الأكاديمي والمستقبل المهني لهم، ومن هنا يجب تنمية التعبير الكتابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعملية اكتسابه في سن مبكرة. (الزيات، 1998)

مفهوم الثقة بالنفس من المفاهيم التي درسها العديد من العلماء، لما للثقة بالنفس من تأثير واضح على الفرد، وقد اهتم الباحثون بدراسة أسباب الثقة بالنفس سلباً وإيجابا، فقد عزا بعضهم أسبابها للوراثة وبعضهم عزا أسبابها لخبرات كبت سابقة، وربطها بعضهم بالخبرات التي مر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة، وربطها آخرون بتفاعل الفرد ومحيطه.(الفرحاتي، 2012)

تعد الثقة بالنفس من المتغيرات التي تؤثر في حياة ذوي صعوبات التعلم وتلعب دور هام في حدوث التفاعل الايجابي مع الآخرين والصحة النفسية للفرد.(أحمد، 2015)

مشكلة الدراسة:

لقد أظهرت عدد من الدراسات أن التراكيب اللغوية غير واضحة في التعبير الكتابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأن كلماتهم قليلة وجملهم قصيرة وأفكارهم ضحلة، ويكون تعبيرهم منقول من كتب أخرى أو من إعداد والديهم، ويأخذ التعبير الكتابي حيزاً صغيراً من المناهج الدراسية، كما تم إهماله من قبل المعلم والطالب.(حسين، 2002)

يشير (Vogel,1998) إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يختلفون عن الطلبة ذوي التحصيل المتوسط في معرفتهم باستراتيجيات الكتابة، حيث أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم حصيلة فكرية ضعيفة ووعي قليل بخطوات التعبير الكتابي ومشكلات في تنظيم عناصر الموضوع الكتابي وقلة في عدد المفردات اللغوية وضعف في ترتيب الأفكار بشكل منطقي. (الوقفي، 2012)(أبونيان، 2012)

كما تؤدي صعوبات التعبير الكتابي إلى الكثير من الآثار السلبية على الطالب وتولد لديه مشاعر الألم والإحباط والكثير من المشكلات.(خنجي، 2008)

يلاحظ أن العديد من الطلاب ذوي صعوبات التعلم يصلون إلى المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية وربما المرحلة الجامعية مع مشكلاتهم في القدرة على التعبير الكتابي، وصياغة أفكارهم وإنتاج الكلمات والجمل والتعبير عن ذواتهم.(الزيات، 2008)

يشير الواقع التعليمي إلى مشكلة فعلية في التعبير الكتابي لا زالت تبحث عن حل، وعملية كشف مشكلة التعبير الكتابي وتنميته تستلزم البحث والتقصي. (النصار والروضان، 2007)

كما أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلات كثيرة ترتبط بضعف الثقة بالنفس. (Wallters,2001)

أكدت نتائج عدد من الدراسات على ضرورة إعداد برامج تدريبية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من أجل تعليمهم سلوكات مقبولة لخفض مشكلاتهم النفسية والتي تعيق توافقهم مع الآخرين وقد تؤدي لضعف ثقتهم بأنفسهم مما ينعكس على مشاركتهم في شتى مناحي الحياة. (الرمادي، 2007)

ومما سبق يتبين ضرورة إعداد إستراتيجية لتنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر إستراتيجية شجرة التعبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في متوسط رتب علامات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي على مقياس التعبير الكتابي تعزى للإستراتيجية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسط رتب علامات أفراد المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي على مقياس التعبير الكتابي في القياسين القبلي والبعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في متوسط رتب علامات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مفهوم الثقة بالنفس على مقياس الثقة بالنفس تعزى للإستراتيجية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسط رتب علامات أفراد المجموعة التجريبية في مفهوم الثقة بالنفس على مقياس الثقة بالنفس في القياسين القبلي والبعدي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تصميم إستراتيجية لتنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير.

أهمية الدراسة:

توفر هذه الدراسة إستراتيجية تعليمية تهدف لتنمية التعبير الكتابي والثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

تطوير أداة لقياس مهارات التعبير الكتابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

تطوير أداة لقياس مفهوم الثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

إن المشكلات في مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم تؤثر في استجابات المعلمين لطلابهم، حيث يدعونا هذا للبحث للكشف عن أساليب تساعد لتنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم، مما ينعكس إيجابياً على مستوى تحصيلهم وزيادة دافعيتهم والتخفيف من معاناة أسرهم والقائمين على تعليمهم.

كما يؤمل أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

الإستراتيجية: هي مجموعة من الطرق المخططة ذات سمات واضحة يستخدمها الطالب لتكون عوناً له على الاكتساب الفاعل للمعلومات والمهارات. (Wong,1998)

أما في هذه الدراسة تعرف الإستراتيجية بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم والطلاب بترتيب منظم يتناول مهارات التعبير الكتابي تهدف لتنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

التعبير الكتابي: هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الشعور إلى الآخرين كتابة، باستخدام مهارات لغوية مثل الإملاء والخط والنحو والصرف وعلامات الترقيم. (عيسى، 2012)

أما في هذه الدراسة يعرف التعبير الكتابي بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس التعبير الكتابي المستخدم.

الثقة بالنفس: هي إحساس الفرد بالكفاءة والقدرة الفعلية والنفسية والاجتماعية والقدرة على مواجهة مشكلاته والبت في الأمور وتقبل ذاته والقدرة على التعامل مع الآخرين وإدراكه بتقبل الآخرين له وثقتهم به، وحرصه على خدمة جماعته. (البحيري، 2009)

أما في هذه الدراسة يعرف الثقة بالنفس بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الثقة بالنفس المستخدم.

طلبة صعوبات التعلم: تعرف اللجنة الوطنية المشتركة لعام (1990) صعوبات التعلم على أنها مصطلح عام يرجع إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات تظهر بشكل دال في اكتساب واستخدام مهارات الكلام أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو العمليات الحسابية وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ والتي يفترض أن تكون راجعة إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي. ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات في الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي دون أن تؤدي هذه الأحوال إلى صعوبة تعلميه بحد ذاتها. ومع أن صعوبات التعلم قد تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى (كالتخلف العقلي، والإعاقة الحسية، والاضطراب الانفعالي الشديد) أو على مؤثرات خارجية (كالفروق الثقافية والتعليم غير الملائم أو غير الكافي) إلا أنها –أي صعوبات التعلم– ليست ناتجة عن هذه الظروف والمؤثرات.(polloway,et.,1987)

أما في هذه الدراسة يعرف الطلبة ذوي صعوبات التعلم بأنهم الطلبة الذين تم تصنيفهم على أنهم يعانون من صعوبات تعلميه في مدارس أدارة التعليم في منطقة عسير بناء على أسس التصنيف المتبعة في هذه المدارس.

محددات الدراسة:

اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة ذوي صعوبات الكتابة في مدارس إدارة التعليم في منطقة عسير.

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018/2017.

تحددت الدراسة بأدوات الدراسة المستخدمة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

صعوبات الكتابة:

تنتج صعوبات الكتابة عن خلل وظيفي بسيط في المخ، يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل الذي يعاني من صعوبة في الكتابة يعرف الكلمة وينطقها ويحددها، ولكنه غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة لنسخ أو كتابة الكلمة. (بطرس، 2009) (جدوع، 2007)

أثبتت تجارب (Hiderth) عدة أسباب لصعوبة الكتابة، مثل البيئة غير المناسبة، والتدريس الضعيف، والعجز في الإدراك المكاني أو البصري أو العجز في الضبط الحركي، أو العجز في الذاكرة البصرية أو استخدام اليد في الكتابة. (السرطاوي والسرطاوي، 1988) (كوافحة، 2003)

تشير ليرنر (lerner,2012) إلى مكونات الكتابة:

التعبير الكتابي

التهجئة

الخط

صعوبة التعبير الكتابي

للكتابة عدة قدرات منها: سلامة اللغة المحكية، سهولة التهجئة، القدرة على القراءة، الخط جيد، معرفة قوانين الكتابة واستراتيجياتها.

يعتمد التعبير الكتابي على تطور جوانب الكلام والقراءة والخط والاستخدام السليم للمفردات والقواعد واستخدام علامات الترقيم، وبوصف التعبير من أعلى أشكال التواصل لا شك أن يواجه كثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم صعوبة في التعبير

الكتابي، فهم يواجهون صعوبة في التعبير عن الأفكار كتابياً، ومشكلات في الخط والإملاء والنحو والصرف، فكثير من أطفال صعوبات التعلم يحبطون أثناء عملية الكتابة بسبب الصعوبة في استخدام آليات الكتابة، فالصعوبة في الخط والإملاء تشكل عائق أمام الكتابة السليمة، لذا على المعلمين تعليم الكتابة من التخطيط إلى المسودة النهائية.(Baker, Gerstein&Graham,2003)

تتعدد الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في تعليم ذوي صعوبات الكتابة، ويقترح عدد من الباحثين مبادئ عامة من الممكن أن يستخدمها المعلم أثناء تعليم الأطفال التعبير الكتابي وبينها (ملحم، 2010) على النحو الآتي:

قدم فرص عديدة للكتابة بإشرافك.

أسس مجموعة للتعبير الكتابي لإيجاد مناخ كتابي مناسب.

اجعل الطلاب يختارون موضوعات التعبير الكتابي.

اطلب من الطلاب نمذجة الأنشطة والعمليات المعرفية المستخدمة في الكتابة.

طور مناخ مناسب للتفكير التأملي والإحساس بالمعنى لدى المستمع والقارئ.

انقل خبرتك الشخصية في الكتابة للأطفال, مع تكرار ممارسة الكتابة.

الثقة بالنفس

يرى (Couch,2004) أن مفهوم الثقة بالنفس يعبر عن السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تقتضي استجابات ملائمة، وتتأثر الثقة بالنفس بتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به والتوازن بين عدة أبعاد للشخصية المتمثلة في رؤية الشخص نفسه ورؤية الآخرين له، فإن كانت رؤيته لنفسه أكثر مما هي حقيقته فسيصاب بالشعور بالعظمة والغرور وإن كانت رؤيته لنفسه أقل مما هي حقيقته فسيصاب بالشعور بالنقص والدونية، والثقة بالنفس هو الشعور الوسط بين النقيضين.

يؤثر فقدان الطفل لثقته بنفسه في تقديره لذاته ويؤدي لضعف شعوره الإيجابي بهويته والإحساس بعدم القدرة على التحكم بالنفس وتوليد مشاعر سلبية وفشل في التعبير عن نفسه وعدم الكفاية مما يؤدي إلى توتر داخلي وظهور أعراض فسيولوجية ونفسية وضعف التواصل مع الآخرين.(زهران، 2005)

يتعرض طفل صعوبات التعلم في سنوات تعلمه المبكرة إلى كثير من الفشل ولا يتعرض لإنجازات ومعرفة كبيرة بعكس الطفل العادي، فمعظم الأطفال العاديين يكتسبون في مثل هذا العمر الثقة بالنفس، وقد يعاني بعض الأطفال من العزلة وقلة العلاقات الاجتماعية الصحيحة، ويرجع ذلك إلى عدم تمكنه من المادة التعليمية، فينظر لذاته بدونية ويؤدي به إلى التوتر فيظهر سلبية واضحة في سلوكياته الاجتماعية والانفعالية، مما ينعكس على علاقاته بالآخرين. (أحمد، 2015)

الدراسات السابقة

أجرت طارق ولطيف (2016) دراسة هدفت إلى تطوير تطبيق على أجهزة المحمول المدعمة بنظام الأندرويد لتنمية مهارات الكتابة التمهيدية للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة وتقييم أدائهم لمعرفة مواطن الضعف في عملية التعلم. وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طالب ذوي عسر القراءة في جمهورية باكستان، وأشارت النتائج إلى أن التطبيق أكد دوره من حيث التصوير والتقييم وتحسين كفاءة الكتابة لدى الطلبة الصغار ممن يعانون عسر القراءة.

أجرى كوركت وبنفيدز (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الكمبيوتر اللوحي –الآي باد– في تنمية مهارات الكتابة للطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالكتابة باليد. وقد تكونت عينة الدراسة من (9) إناث متوسط أعمارهن (12.5) و(8) ذكور متوسط أعمارهم (11.5) من طلاب الصف السادس من شمال أونتاريو في القوقاز، وأشارت النتائج إلى وجود أثر ملحوظ لاستخدام الكمبيوتر اللوحي في تحسين الدقة الإملائية، ووجود أثر ملحوظ لاستخدام الكمبيوتر اللوحي في عدد الأفكار التي تم التعبير عنها، ووجود أثر غير ملحوظ لاستخدام الكمبيوتر اللوحي في إنتاجية الكتابة، ووجود أثر غير ملحوظ لاستخدام الكمبيوتر اللوحي في عدد الجمل المكتوبة، ووجود أثر غير ملحوظ لاستخدام الكمبيوتر اللوحي في الأخطاء النحوية، ووجود أثر إيجابي لاستخدام الكمبيوتر اللوحي على مهارات الكتابة.

أجرى كوتسوفتاس (2016) دراسة هدفت إلى تقييم اكتساب الطلبة ذوي صعوبات الكتابة والطلبة الذين لا يعانون من صعوبات الكتابة لمهارات الكتابة ضمن إطار عملية كتابة هايز وبرنينجر (2014)، وقد تكونت عينة الدراسة من (64) طالب، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة أنتجوا قصص نوعية أقل مقارنة بأقرانهم ولكن لم يختلفوا اختلافاً كبيراً في جميع التفاصيل، وأن الأطفال الذين يطورون نموذج ينتجون قصص أطول مع دقة في الإملاء.

أجرى أحمد (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على سمتي الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم. وقد تكونت عينة الدراسة من (152) طالب منهم (98) ذكور و(54) إناث، وأشارت النتائج إلى أن درجات الثقة بالنفس تتسم بالارتفاع لدى طلاب صعوبات التعلم ما عدا أوجه النشاط فإنه يتسم بدرجة فوق المتوسط، كما أن درجات تقدير الذات تتسم بالارتفاع لدى طلاب صعوبات التعلم ما عدا بعد تقدير الذات النفسي فإنه يتسم بدرجة فوق المتوسط، كما أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجات الثقة بالنفس ودرجات تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أجرت حداد (2012) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من ذوات صعوبات التعلم بالطريقة القصدية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية ككل وتنمية مفهوم الثقة بالنفس ومفهوم الذات الأكاديمي.

أجرى عيسى (2012) دراسة هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التذكر في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي وأثره على تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. وقد تكونت عينة الدراسة من (36) طالب من طلاب الصف السادس الابتدائي الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي.

أجرى فيلروم وهوشينز وجولفت وفريدرك وجاما (2010) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية التدريس المباشر لبرنامج الكتابة على الأداء في مهارات التعبير الكتابي، وقد تكونت عينة الدراسة من (6) طلاب من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، أشارت النتائج إلى أن النتائج كانت متغيرة ولكنها موجبة في الوقت ذاته على أداء الطلاب في مهارات التعبير الكتابي الذي تم قياسه من خلال طول النص وعدد الكلمات الصحيحة المتتالية.

التعليق على الدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية التدريب في تنمية مهارات التعبير الكتابي والثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة (طارق ولطيف، 2016) ودراسة(كوركت وبنفيدز، 2016) ودراسة (كوتسوفتاس، 2016) ودراسة ودراسة (حداد,2012) ودراسة (عيسى,2012) ودراسة (فيلروم وهوشينز وجولفت وفريدرك وجاما، 2010).

أظهرت الدراسات العلاقة بين مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وبعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة ودراسة (أحمد,2015).

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في فحصها لأثر إستراتيجية في تنمية مهارات التعبير الكتابي والثقة بالنفس.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها عالجت متغيرات مهارات التعبير الكتابي والثقة بالنفس معاً للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات العربية السابقة باقتراح إستراتيجية لتنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الخامس والصف السادس المشخصين من قبل مدارسهم في المدارس التابعة لإدارة تعليم عسير ويقدر عدد الطلبة (400) طالب من طلبة الصف الخامس والسادس الذين يعانون من صعوبات تعلم وهم ملتحقون بغرف المصادر في مدارسهم.

أفراد الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (16) طالبا من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والملتحقين بغرف المصادر، وقد تكونت المجموعة التجريبية من (8) طلاب والمجموعة الضابطة من (8) طلاب.

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس التعبير الكتابي

قام الباحث ببناء مقياس التعبير الكتابي بعد الاطلاع على العديد من أدبيات الموضوع، وتكون المقياس من (7) فقرات، بحيث تكون أعلى علامة (83) وأقل علامة (0)، ويطبق المقياس بشكل فردي وجماعي.

صدق المقياس:

ا- الصدق الظاهري:

للقيام باستخراج دلالات صدق الأداة تم العمل على التوصل لصدق المقياس من خلال صدق المحكمين حيث تم توزيع المقاييس على سبعة من أساتذة التربية الخاصة والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وطلب منهم إبداء آرائهم في الفقرات ومدى ملائمتها للبعد والفئة العمرية، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي اجمع عليها ستة محكمين فأكثر.

ب- صدق البناء:

للقيام باستخراج دلالات صدق البناء للأداة تم العمل على احتساب نتائج معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية على المقياس.

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس التعبير الكتابي والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.835
2	*0.774
3	*0.805
4	*0.874
5	*0.864
6	*0.820
7	*0.793

* معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

ظهر من نتائج الجدول رقم (1) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الفقرات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، فقد تراوحت قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.774) و(0.874).

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على مجموعة من(20) طالبا، من خارج عينة الدراسة الأصلية حيث تم تطبيق الاختبار عليهم ثم أعيد التطبيق عليهم بعد أسبوعين، ولاحتساب قيمة معامل الثبات للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين أداء أفراد العينة على الاختبار القبلي وأدائهم على الاختبار البعدي وذلك على كل من أبعاد المقياس

والدرجة الكلية للمقياس، وطبق اختبار (ت) لاختبار الفروق بين التطبيقين، والجدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على التطبيقين:

جدول (2)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعة الاستطلاعية على التطبيقين (القبلي، البعدي)

المقياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعبير الكتابي	قبلي	1.90	1.62	0.188	38	0.852
	بعدي	2.00	1.75			

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (2) بأن متوسطات الأداء قريبة جدا بين التطبيقين (القبلي، البعدي)، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتطبيق القبلي على مقياس التعبيري (1.90) وبانحراف معياري (1.62) وعلى إعادة الاختبار (2.00) وبانحراف معياري (1.75). وتثبت نتائج اختبار (ت) عدم وجود فروق بين التطبيقين (القبلي، البعدي) ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للمقياس التعبيري.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (القبلي، البعدي) للتأكد من ثبات الاختبار والنتائج موضحة في الجدول رقم (3):

جدول (3) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (القبلي، البعدي)

المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
التعبير الكتابي	0.949	0.000

* الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من معاملات ارتباط بيرسون وجود معاملات ارتباط ايجابية ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يشير إلى ثبات أداة الدراسة.

الثبات باستخدام الفاكرونباخ:

جدول (4) معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس

المقياس	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
التعبير الكتابي	7	0.805

*** معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

يظهر من نتائج الجدول بأن قيمة معامل الفاكرونباخ بلغ (0.805) مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثانيا: مقياس الثقة بالنفس

قام الباحث ببناء مقياس الثقة بالنفس، تكون المقياس من (25) فقرة، حيث يعطى الطالب على الفقرة علامة تتدرج (1-5)، وتكون أعلى درجة على المقياس (125) وأقل درجة (25).

صدق المقياس:

ا- الصدق الظاهري:

للقيام باستخراج دلالات صدق الأداة تم العمل على التوصل لصدق المقياس من خلال التوصل لصدق المقياس من خلال صدق المحكمين حيث تم توزيع المقاييس على سبعة من أساتذة التربية الخاصة والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وطلب منهم إبداء آرائهم في الفقرات ومدى ملائمتها، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي اجمع عليها ستة محكمين فأكثر.

ب- صدق البناء:

للقيام باستخراج دلالات صدق البناء للأداة تم العمل على احتساب نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية على المقياس.

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.845	14	*0.793
2	*0.874	15	*0.735
3	*0.821	16	*0.774
4	*0.864	17	*0.861
5	*0.866	18	*0.877
6	*0.821	19	*0.864
7	*0.790	20	*0.878
8	*0.825	21	*0.743
9	*0.873	22	*0.837
10	*0.800	23	*0.764
11	*0.785	24	*0.822
12	*0.722	25	*0.801
13	*0.720		

* معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

ظهر من نتائج الجدول (5) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الفقرات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، فقد تراوحت قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.720) و(0.878).

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على مجموعة من (20) طالب من خارج عينة الدراسة الأصلية حيث تم تطبيق الاختبار عليهم ثم أعيد التطبيق عليهم بعد أسبوعين، ولاحتساب قيمة معامل الثبات للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين أداء أفراد العينة على الاختبار القبلي وأدائهم على الاختبار البعدي وذلك على كل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وطبق اختبار (ت) لاختبار الفروق بين التطبيقين، والجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على التطبيقين:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعة الاستطلاعية على التطبيقين (القبلي، البعدي)

المقياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس	قبلي	74.80	11.31	0.318	38	0.752
	بعدي	73.70	10.54			

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (6) بأن متوسطات الأداء قريبة جدا بين التطبيقين (القبلي، البعدي)، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتطبيق القبلي على مقياس الثقة بالنفس (74.80) وبانحراف معياري (11.31) وعلى إعادة الاختبار (73.70) وبانحراف معياري (10.54). وتثبت نتائج اختبار (ت) عدم وجود فروق بين التطبيقين (القبلي، البعدي) ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للمقياس الثقة بالنفس.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (القبلي، البعدي) للتأكد من ثبات الاختبار والنتائج موضحة في الجدول رقم (7):

جدول (7) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (القبلي، البعدي)

المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس	0.902	0.000

* الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من معاملات ارتباط بيرسون وجود معاملات ارتباط ايجابية ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يشير إلى ثبات أداة الدراسة.

الثبات باستخدام الفاكرونباخ:

جدول (8) معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس

المقياس	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
الثقة بالنفس	25	0.824

* معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من نتائج الجدول بأن قيمة معامل الفاكرونباخ بلغ (0.824) مما يشير إلى ثبات المقياس.

إستراتيجية شجرة التعبير:

لقد قام الباحث بإعداد إستراتيجية مقترحة أطلق عليها إستراتيجية شجرة التعبير بعد مراجعة الأدب النظري ذو الصلة، حيث تم توزيع البرنامج على سبعة من أساتذة التربية الخاصة والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وطلب منهم إبداء أرائهم في الأنشطة ومدى ملائمتها، وقد تم الإبقاء على الأنشطة التي اجمع عليها ستة محكمين فأكثر، وتكونت الاستراتيجية من الجلسة التمهيدية وجلستين لتوضيح الاستراتيجية واربع وحدات بعنوان (الطفولة، حب الوطن، فصل الربيع، الصدق) بواقع اربع جلسات لكل وحدة، وتكونت كل وحدة من (مرحلة التخطيط للكتابة، مرحلة التدريب على سؤال الذات، مرحلة التدريب على التصحيح، مرحلة مراجعات الأقران، مرحلة الكتابة النهائية، مرحلة التمارين)، وطبقت الإستراتيجية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2018/2017) من تاريخ (2017/11/27) إلى تاريخ (2017/12/26) بواقع أربعة حصص أسبوعيا وحصة للجلسة التمهيدية وحصتين لجلسة توضيح الاستراتيجية وحصة للجلسة الختامية، وقام الباحث بنفسه بتدريب الطلاب على الإستراتيجية.

إجراءات الدراسة:

أولاً: قام الباحث بزيارة جميع المدارس التي اختارها الباحث لبيان أهداف الدراسة وتقديم شرح عن الدراسة والإجراءات والتدريب ومدته، وقد تم التوضيح لكل من إدارات المدارس والمعلمين، وقد وجد الباحث اتجاهات ايجابية من إدارات المدارس والمعلمين لتطبيق الدراسة في مدارسهم.

ثانياً: قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي على أفراد العينة.

ثالثاً: قام الباحث بنفسه بالتدريب على الإستراتيجية.

رابعاً: بعد الانتهاء من التدريب قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي على أفراد العينة.

خامساً: تم استخراج العلامات الكلية لكل طالب، حيث تم تفريغ العلامات القبلية والبعدية على جدول وذلك من اجل استخراج النتائج.

تصميم الدراسة:

تصميم الدراسة هو التصميم الشبه تجريبي، وتم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية باختبار قبلي وبعدي.

واشتملت الدراسة على:

المتغير المستقل: الإستراتيجية

المتغيرات التابعة: التعبير الكتابي، مفهوم الثقة بالنفس

المعالجة الإحصائية:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج تم استخدام اختبار مان وتني للأزواج غير المتماثلة للإجابة عن السؤال الأول والثالث، واستخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المتماثلة للإجابة عن السؤال الثاني والرابع.

النتائج

الإجابة على سؤال الدراسة الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في متوسط رتب علامات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي على مقياس التعبير الكتابي تعزى للإستراتيجية؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم استخدام اختبار مان وتني للأزواج غير المتماثلة لاختبار الفروق بين متوسطي رتب علامات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في أدائهم على مقياس التعبير الكتابي في القياس البعدي، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) نتائج اتجاه فروق متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعبير الكتابي في القياس البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتني	قيمة Z	الدلالة الاحصائية
الضابطة	8	4.5	36.0	0.000	3.381	*0.000
التجريبية	8	12.5	100.0			

* الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (α≤0.05).

يتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α≤0.05) بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعبير الكتابي في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسط رتب علامات أفراد المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي على مقياس التعبير الكتابي في القياسين القبلي والبعدي؟

للإجابة عن التساؤل الثاني تم حساب متوسطي رتب المجموعة التجريبية على مقياس التعبير الكتابي في القياسين القبلي والبعدي، واستخدم اختبار ويلكوكسون للأزواج المتماثلة، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج اتجاه فروق متوسطي رتب المجموعة التجريبية على المقياس التعبيري في القياسين القبلي والبعدي

المؤشر	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الاحصائية
الرتب السالبة	0.00	0.00	2.530	*0.011
الرتب الموجبة	4.50	36.00		

* الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (α≤0.05).

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α≤0.05) بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية على مقياس التعبير الكتابي في القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

الإجابة على سؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في متوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مفهوم الثقة بالنفس على مقياس الثقة بالنفس تعزى للإستراتيجية؟

للإجابة عن التساؤل الثالث تم استخدام اختبار مان وتني للأزواج غير المتماثلة لاختبار الفروق بين متوسطي رتب علامات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في أدائهم على مقياس الثقة بالنفس في القياس البعدي، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) نتائج اتجاه فروق متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الثقة بالنفس في القياس البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتني	قيمة Z	الدلالة الاحصائية
الضابطة	8	6.06	48.50	12.500	2.051	*0.038
التجريبية	8	10.94	87.50			

* الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (α≤0.05).

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α≤0.05) بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الثقة بالنفس في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط رتب علامات أفراد المجموعة التجريبية في مفهوم الثقة بالنفس على مقياس الثقة بالنفس في القياسين القبلي والبعدي؟

للإجابة عن التساؤل الرابع تم حساب متوسطي رتب المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس في القياسين القبلي والبعدي، واستخدم اختبار ويلكوكسون للأزواج المتماثلة، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) نتائج اتجاه فروق متوسطي رتب المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس في القياسين القبلي والبعدي

المؤشر	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الرتب السالبة	0.00	0.00	2.524	*0.012
الرتب الموجبة	4.50	36.00		

* الفروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس في القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج

وقد أشارت النتائج إلى ما يتعلق بالسؤال الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي على مقياس التعبير الكتابي البعدي تعزى للإستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت النتائج إلى ما يتعلق بالسؤال الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط رتب علامات أفراد المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي على مقياس التعبير الكتابي في القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

وهذا يؤكد على إمكانية تنمية مهارات التعبير الكتابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم ويمكن أن تعزى تنمية مهارات التعبير الكتابي إلى كونهم تأثروا بالإستراتيجية حيث وفرت الإستراتيجية أنشطة متنوعة ساهمت في تنمية مهارات التعبير الكتابي, حيث تم تزويد الطلبة بنماذج من النصوص والتدريب الواضح على متطلبات الكتابة السليمة وإكساب الطالب قدر من المعرفة عن الكتابة والمواضيع التي يكتبونها.

وقد تكون الإستراتيجية تضمنت فرصة لتدريب الطلبة على التخطيط للكتابة واختيار الموضوع وإنتاج الأفكار والكتابة الفعلية وقيام الطالب بمراقبة كتابته من خلال توجيه الأسئلة الذاتية لنفسه ليرسم لنفسه طريقاً صحيحاً أثناء الكتابة ثم التصحيح لنفسه والتصحيح للأقران.

وقد أتاحت الإستراتيجية وجود عنصر الخيال والتشويق مما أدى إلى تنوع الأفكار وروعي في النصوص قواعد الإملاء والنحو وعلامات الترقيم والبناء الجيد وترابط الأفكار وتسلسلها.

وقد تعمل الإستراتيجية على نقل المسؤولية في رقابة التعلم إلى الطلبة أنفسهم بدلاً من المعلمين وزيادة نشاطهم ودافعيتهم للتعلم، وتشجع الإستراتيجية الطلبة على الكتابة وتوفير مناخ ملائم يشعر الطالب بالارتياح والمرح أثناء الكتابة، والتدرج في بناء الموضوع وعمل الطلبة معاً، مما شجع الطلبة على تطوير كتاباتهم، كما قد تقدم الإستراتيجية مواضيع تتلاءم مع خبرات الطلبة, وتنمي قدرة الطلبة على ترتيب الأفكار وحسن الصياغة، ويمكن القول أن هذه العوامل المتضمنة في الإستراتيجية ساعدت على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وكان ذلك واضحا في أدائهم على الاختبار البعدي مقارنه بأدائهم على الاختبار القبلي وهذا يؤكد فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (زيدان، 2016) ودراسة (عيسى، 2012) ودراسة (فيلروم وهوشينز وجولفت وفريدرك وجاما، 2010).

كما أشارت النتائج إلى ما يتعلق بالسؤال الثالث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في متوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مفهوم الثقة بالنفس على مقياس الثقة بالنفس البعدي تعزى للإستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت النتائج إلى ما يتعلق بالسؤال الرابع إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسط رتب علامات أفراد المجموعة التجريبية في مفهوم الثقة بالنفس على مقياس الثقة بالنفس في القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

وهذا يؤكد على إمكانية تنمية مفهوم الثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم ويمكن أن تعزى تنمية مفهوم الثقة بالنفس إلى كونهم تأثروا بالإستراتيجية حيث وفرت الإستراتيجية العديد من الأنشطة المتنوعة التي زادت متعة التعلم ونجاحات الطالب ومع زيادة نجاحاته يتنامى إيمانه بقدراته مما يرفع ثقته بنفسه، ووفرت الأنشطة المتنوعة التفاعل النشط مع المادة العلمية وعرض أفكاره بطلاقة مما يزيد من اعتماده على النفس وتحمل المسؤولية مما يعزز الثقة بالنفس.

تتيح الإستراتيجية للطالب مشاركة أقرانه في العمل والتواصل معهم مما يساعده على التخلص من الفشل والخجل وزيادة ثقته في قدرته على مساعدة زملاءه، وتتيح الإستراتيجية للطالب تقييم نفسه وأقرانه مما ساعده في تلافي نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة، وقد وفرت الإستراتيجية جو تعليمي جعل الطالب قادر على التخطيط وتخطي العقبات مما زاد من ثقته بنفسه.

كما أن مشاركة الطلبة في كتابة المواضيع التي يختارونها بأنفسهم تشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم مما يساعد في زيادة ثقتهم بأنفسهم، ويمكن القول أن هذه العوامل المتضمنة في الإستراتيجية ساعدت على تنمية مفهوم الثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وكان ذلك واضحا في أدائهم على الاختبار البعدي مقارنه بأدائهم على الاختبار القبلي وهذا يؤكد فاعلية الإستراتيجية في تنمية مفهوم الثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد، 2015) ودراسة (حداد، 2012).

التوصيات

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يستطيع الباحث أن يوصي بما يلي:

1- أوصي باستخدام هذا الإستراتيجية من قبل معلمي التربية الخاصة وتعميمه على المدارس التي تعنى بالأطفال ذوي صعوبات التعليم.

2- يستحسن إجراء بحوث لدراسة اثر التحسن في مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مجالات أخرى.

المراجع:

- أبو نيان، إبراهيم. (2012) صعوبات التعلم: طرق التدريس والإستراتيجيات المعرفية، الرياض: الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- أحمد، عدوية.(2015) الثقه بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم: دراسة ميدانية بمراكز ذوى الإحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، الخرطوم.
- البحيري، محمد. (2009) إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيثيميا لدي عينه من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقيا، دراسات نفسية، المجلة التاسعة عشر، العدد الرابع.
- بطرس، بطرس.(2009) تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جدوع، عصام.(2007). صعوبات التعلم، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- حداد، نهلا.(2012) أثر برنامج تدريبى فى تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الاكاديمى والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم فى الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن، المفرق.
- حسين، مختار.(2002) تعبير وتحرير للأطفال "الرحلة الأساسية–الكتاب الأول، الرياض: مكتبة العبيكان.

- خنجي، سمية.(2008) فاعلية برنامج تدريس علاجي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف الرابع الإبتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين، المنامة.
- الرمادي، نور.(2007) فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم –، مجلة كلية التربية، العدد(7)، 249–307.
- زهران، حامد.(2005) الصحة النفسية, القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- الزيات، فتحي.(2008) صعوبات التعلم: الإستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الزيات، فتحي.(1998) صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية، والعلاجية، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- السرطاوي، زيدان والسرطاوي، عبدالعزيز. (1988) صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
- العجمي، عبدالله.(2007) الاخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن، عمان.
- علي، عبدالهادي.(2009) بعض أبعاد البنية المعرفية وأثرها على مهارات التعبير الكتابي لدى ذوي صعوبات التعلم و العاديين و المتفوقين من تلاميذ المرحلتين الإبتدائية والإعدادية بمملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين، المنامة.
- عيد ثاني، نور.(2011) فاعلية تدريس الاستراتيجية مقابل التدريس المباشر في تنمية مهارات التعبير الكتابي لذوي صعوبات التعلم من تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين، المنامة.
- عيسى، يسرى.(2012) فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التذكر في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي وأثره على تقدير الذات لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٧٦)، 125–192.
- الفرحاتي، احمد.(2012) علم النفس الإيجابي للطفل، تعلم الصبر، تقدير الذات، الثقة بالنفس.الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- كوافحة، تيسير.(2003). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ملحم، سامي. (2010) صعوبات التعلم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- النصار، صالح والروضان، عبدالكريم.(٢٠٠٧) أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدي تلاميذ الصف الثاني المتوسط، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(104)، 5–13.
- الوقفي، راضي. (2012) صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- Baker, S., Gerstein, R and Graham, S. (2003) Teaching Expressive Writing to Students with Learning Disabilities: Research- Based Applications and Examples, Journal of Learning Disabilities. 36(1), p109,15p,2 diagrams.
- Corkett, J., and Benevides, T.(2016) iPad Versus Handwriting: Pilot Study Exploring the Writing Abilities of Students with Learning Disabilities. Journal of International Special Needs Education, 19 (1), 15–24.
- Couch, C. (2004) The Assessment trust orientation. Journal of personality Assessment, 67(2), 305-323.
- Delapaz, S., and Graham,S. (1997)Strategy Instucation in planning Effects in the Writing Performance and Behavior of Students with Learning Difficulties " Exceptional Children,63(2)-167181.
- Houck, C., and Billingsley, B. (1989) Written Expression of Students With and Without Learning Disabilities: Differences Across the Grades, Journal of Learning Disabilities, Vol.22.

- Koutsoftas,A.(2016) Writing Process Products in Intermediate-Grade Children With and Without LanguageBased Learning Disabilities. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 59, 1471–1483.
- Lerner, J. (2012) Learning Disabilities: Theories, Diagnoses, and Teaching Strategies, (8th ED), Boston, New York. Houghton Mifflin Company.
- Newcomer, P., and Barenbaum, E. (1991) The Written Composing Ability of Children with Learning Disabilities: A Review of the Literature From 1980 to 1990, Journal of Learning Disabilities, Vol.24.
- Pollway, E., and Smith, J. (1987) Current status at the mild mentalre-tradition; Identification, placement, and programs, New York. Houghton Mifflin Company.
- Richards, J. (1978) Error Analysis: Perspectives on Second Language Acquisition. London: Longman.
- Roth,F. (2000) Narrative:Development and Teaching With Students with Writing Difficulties. Topics in Language Development 20(4),15-25.
- Tariq, R., and Latif, S. (2016) A Mobile Application to Improve Learning Performance of Dyslexic Children with Writing Difficulties. Educational Technology & Society, 19(4), 151–166
- Troia, G. (2002) Teaching Writing Strategies to Children with Disabilities: Setting Generalization as the Goal, Exceptionality,10(4),249-269, Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Viel-rume,K., Houchins,D., Jolivette,K., Fredrick,L., &Gama,R. (2010) Direct instruction in written expression: The effects on English speakers and English language learners with disabilities. Learning disabilities Research & Practice, 25(2),97-108.
- Vogel, A.(1992) Educational Alternatives For Student With Learning Disabilities, New York: Spring Verlag.
- Wallters, G. (2001) Learning Disabilities Short Term Memory A commentary. Issues in Education, 7(1) 103-104
- Wong, B. (1998) Learning About Learning Disabilities, Burnaby, British, Columbia, Canada: Faculty of Education, Simon Fraser University.